

ابن المعتل السلمي ثم ولد كوفي من وراء الجبش فادخل فاصبح عنده منزلي
 فمرا سوادا انسانا نام فاناني فعرفني حين راني وكان يراي في قتل
 الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخرت وجمي جليا بي
 والله ما كنتي كلمة ولا سمعت منه غير ستر جماعه حتى
 انا خ راحلته فوط على يديها فركبتها فانطلق يقودني بالراحلة
 حتى ابينا للجيش بعد ما نزلوا موضعين في حجر الظنون فلكل من هلك وكان
 الذي نولي الادل عبد الله بن ايمان سلول فقد من المديته فاشتكيت حين قدمت
 شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الادل لا اشعر بشي من ذلك
 وهو يريني في وجعي ابي لا عرف من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشكي انما لم يزل
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف
 يتكلم يرضف فذاك الذي يريني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
 بعد ما نفقت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو مشرنا
 وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
 الكنوف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
 التمرز قبل الغايط فكانت ادي بالكتف ان نتخذها
 عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رضم بن
 عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
 الصديق وانهما مسطح بن اناثة فاقبلت انا ولم
 مسطح قبل بيتي قد فرغنا من سناننا فعزت ام مسطح
 في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بليس ما قلت
 السبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اول سمعي
 ما قلت قلت وماءك فاخبرني بقول اهل
 الادل فازددمت مرضا علي مرضي فلما رجعت الي
 بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تعني سلم ثم قال كيف بتكم فقلت
 انا اذن الي ان اتي ابي قالت وانا حينئذ اريد ان

استيقن الخبر من قبلها قالت فاذن لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحيت ابي فقلت لا يها امتاه
 ما يتحدث الناس قالت يا بديسة هوني عليك هو الله
 لقرا ما كانت امرأة قط وضرة عند رجل يحبها اوليا
 ضراب الاكثرن علي ما قالت فقلت سبحان الله ولقد
 تحدثت الناس مما نالني فقلت تلك الليلة حتى
 اصبحت لا يبرق ابي دمع ولا اكل نومه حتى
 اصبحت ابي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استنث الوحي
 ليستأتمرها في فراق اهلها قالت فانما اسامة بن زيد فانك
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يعلم من
 براءة اهلها والذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
 يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي
 طالب فقال يا رسول الله لم يرضيق الله عليك
 والناس سواها اكثر وان تسالك الجارية تصدقك
 قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 برة فقال اي برة هل رايت من شي بربك
 قالت برة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امر اغصه
 عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
 عجين اصلها فتاتي الداجين فتاكله فقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن
 ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو علي الخبر يا معشر المسلمين من بعد ربي
 من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهل الاخير
 وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
 يدخل علي اهل الامي فقام سعيد بن معاذ الانصاري فقال
 يا رسول الله انا اعذرک منه ان كان من الاوس

استيقن